

بَابُ التَّقْرِيزِ وَالْإِسْتِثْنَاءِ

حريق مكتبة الاسكندرية

رسالة وضعها حضرة الخوري بولس عويس شرح فيها تاريخ مكتبة الاسكندرية او مكتبتها واقام الأدلة على ان البطريك ثيوفيل لم يحرق المكتبة التي كانت في السيرايوم خلافاً لما زعمه البعض وصاد الى ما رواه عبد اللطيف وابو الفرج من ان مكتبة الاسكندرية حرقها عمر بن العاص باذن الخليفة عمر بن الخطاب واستدل على صحة ذلك بما رواه صاحب كتاب كشف الظنون وهو ان العرب كانوا في صدر الاسلام يحرقون ما يجدونه من الكتب في فتوحات البلاد وبما قاله ابن خلدون في مقدمته وهو

”وما فتحت ارض فارس ووجدوا فيها كتباً كثيرة كتب سعد بن ابي وقاص الى عمر ابن الخطاب يستأذنه في شأنها وتلقيها للمسلمين فكتب اليه عمر اطرحوها في الماء فان يكن ما فيها هدى فقد هدانا الله باهدى منه وان يكن ضللاً فقد كفانا الله فطرحوها في الماء او في النار وذهبت علوم الفرس فيها عن ان تصل الينا“

وخطأ من استدل على حرق ثيوفيل لمكتبة السيرايوم بما اورده اوروسوس الاسباني لان اوروسوس انما قصد مكتبة التحف التي حرقها الرومانيون. وقد ايد الدكتور بطار ذلك في كتابه الحديث عن فتح مصر والاسكندرية فقال ان اوروسوس لم يذكر السيرايوم وانما كان يتكلم عن المكتبة الاصلية التي كانت في الميوزيوم واورد نص عبارته اللاتيني . لكن الدكتور بطار يعتقد ان مكتبة السيرايوم تلفت او تفرقت او اخرجت من الاسكندرية قبل زمن الفتح ولقام ادلة كثيرة على ذلك ربما اتينا على ذكرها في فرصة اخرى . والمآلة تستحق البحث من وجبتها التاريخية اما الاستدلال بها على اخلاق الناس في الحروب والثورات فقيم واستم منه الاستدلال بها على صحة . معتقد او فساد لان الذين يرون موجبا لامتناع الحسام وقتل اخوتهم وحرقهم لا يكبر عليهم حرق ما يمتلكون لافل . موجب . وحجدا لوخلت هذه الرسالة من قوارص الحكم لانها لا تزيد حجة كاتبها تايداً ولا تنقص حججه خفيم

مجلة السيدات والبنات

وهي مجلة نسائية للعائلات تصدر في اول كل شهر لصاحبها السيدة روزة انظرن ناظرة

مدرسة البنات الاميركية بالايراهيمية. غرضها نشر كل ما يفيد نشره للسيدات والبنات وهي لا تبحث في غير مباحثهن ولا تنشر رسائل لغيرهن. وقد استعانت حضرة صاحبة هذه المجلة بشقيقها الكاتب البليغ فرج افندي الطون منسئي مجلة الجامعة الفراء وفي الجزء الاول الذي صدر من هذه المجلة ترجمة امرأة من شهيرات النساء وكلام عن التربية الاديبة والتربية الجدية وواجبات ربة البيت. ومراسلات بين بنات وسيدات شرقيات واخبار عن نساء الغرب ونساء الشرق وقصة شهرية وجيزة وكلام عن موضة الشهر مع رسوم وتفاصيل لها. فنشئ على حضرة السيدة صاحبة المجلة ونشئ لمجلتها النجاح

المباحث العصرية

هو مجموع مباحث اديبة اجتماعية قضائية الفم حضرة الباحث المجتهد ناشد افندي حنا احد طلبة مدرسة الحقوق الخديوية واهداه الى حضرة عمه القاضي الفاضل عزتوليسى بك عبد الشهيد وقد اعرب المؤلف عن سعة اطلاع كما يظهر من استشهاده وبكثير من الكتب والمجلات الاوربية الحديثة. اما المواضيع التي طرقت فيها حقوق المجرمين والنوم المنطيسي والسكر واضرارته والاحسان وحقوق الانسان الطبيعية. ومن يقرأ الفصول كمن يقرأ مجلة من المجلات الاوربية الشهيرة كمجلة العالمين ونحوها

تهاني الدكتور بلس

كرامة جمعت فيها بعض التهاني التي رفعت الى استاذنا الفاضل الدكتور بلس عند استغاثته من رئاسة المدرسة الكلية السورية الانجيلية وهي بالبرية خطبة لحضرة مراد افندي بارودي الصيدلاني وخطبة لحضرة الاستاذ جبر صومط ورسالة من اميركا من ثلاثة من تلامذته وهم نعمة افندي يافث ووليم افندي ابراهيم الخوري والدكتور سعيد ابراهيم وقصيدة للاستاذ ابراهيم الحوراني. وبالانكليزية كتاب من استاذنا الفاضل الدكتور ورتبات وكتاب آخر من حضرة فسططين افندي خوري ترجمان فصالاتو اميركا في بيروت وخطبة لحضرة الدكتور هنري حسب. ونشر في اول هذه الكرامة ترجمة الدكتور بلس ورسمه منقولين عن المقتطف. واقد احسن جامعوها وناشروها لان سير الفضلاء واعمالهم خير ما تزدان به الصحف وللدكتور بلس فضل على السوريين خصوصاً والشريين عموماً لا يقومون بشكره معها تكرر نشره

حادثة المشاوي

حادثة المشاوي معروفة في هذا القطر لا تحتاج الى التعريف وقد نظمها حضرة الشاعر المشهور احمد افندي محرم في ارجوزة بديعة سماها ارجوزة محرم او قول الزاوي في حادثة المشاوي . وهو شاعر مطبوع بطبعة القريض كيف شاء وكنا نظن انه يتعاطى في هذه القصيدة اموراً ينكرها غيره او لم تقم الأدلة على اثباتها بالوضوح الذي اثبتنا به كقولنا ناسباً الفعل الى المأمور

فامر الخدام والمبيدا ومن رآه بطلاً صنديدا
ان يحضروا العصي والحبالا ويفعلوا بامرٍ الاهوالا
فعدوا للصوص حين ذاك وقبل ذوقوا الموت والهلاكا
وكقولنا ناسباً الفعل الى رئيس النيابة حين بلغ شكوى المدعين انهم عذبوا
فاهتز من فرط السرور والطرب وقال يا بشرى بادراك الارب
اليوم اشني غلة الفؤاد وادرك النار من الاعادي
لا بد من اذلال ذاك الرجل لينقضي فتوذه وينبلي
لا بد من هذا ليدري الكليل ان العزيز عندنا يذل
ويطم الجميع ان الامرا للانكليز منذ جاؤوا مصرا

فاذا اطّلع على هذه الارجوزة من لا يعرف احوال القطر المصري حسب اننا عدنا الى عصر المماليك . لكن قد يفتر في الشعر ما لا يفتر في النثر

المكتشفات المصرية

اجتمعت جمعية النقب عن الآثار المصرية ببلاد الانكليز في ٧ نوفمبر الماضي وخطب رئيسها السرجون اغانس خطبة الرئاسة فذكر اولاً الذين توفوا من اعضائها في غضون العام الماضي ثم انتقل الى الآثار التي كشفت في ذلك العام فقال :

ان من النتائج التي تجت في العام الماضي اضافة اسم الى اسماء الملوك الذين حكموا القطر المصري قبل عصر الدولة الاولى من الدول المصرية فصارت هذه الاسماء خمسة كا ورو ووزر ونامار وسما . ومما وجد من الآثار القديمة قطع من الدوان في شكل الشفار والفؤوس والمقاشط والسكاكين . ووجدت قطعة من الصوان في شكل رأس ثور وقطعة اخرى في شكل تمساح وقطع مسنة الحد يظن الاستاذ بيري انها كانت مستعملة لنزع حراشف السمك